

العين

الرَّمل : شِبْهُه حَقَفَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : .

(بَرَاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّيْبَابِ وَاضِحَةٌ ... كَأَنَّهَا طَبِيعَةٌ أَفْضَى بِهَا لَلَّيْبَابُ) .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ : .

(وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانَصٍ مُتَلَابِبٍ ... فِي كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وَأَفْطَعُ) فَإِنَّهُ كُلُّ مَنْ

جَمَعَ ثِيَابَهُ وَتَحَزَّمَ فَقَدْ تَلَبَّبَ وَهُوَ ههنا الْمُتَسَلِّحُ شَبَّهَ بِمَنْ جَمَعَ ثِيَابَهُ .

وَاللَّيْبَةُ مِنَ الْمَدَرِ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ وَهِيَ وَاسِطَةٌ حَوَالِيهَا اللَّوْلُؤُ وَخِرَزٌ قَلِيلٌ وَسَائِرُهَا خِيطٌ .

وَالتَّلَلْبِيبُ : مَجْمَعٌ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّيْبَابِ مِنْ ثِيَابِ الرَّجُلِ يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ بِتَلَلْبِيبِ فُلَانٍ .

وَلَدَيْسِيَّتُهُ إِذَا جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا وَقَبِضَتْ عَلَى مَوْضِعِ تَلَلْبِيبِهِ وَأَنْتَ تَعْتَلِلُهُ .

وَالصَّارِيخُ يَصْرُخُ إِلَى الْقَوْمِ وَيُلَايِبُهُمْ لِأَنَّهُ يَجْعَلُ كَنَانَتَهُ أَوْ قَوْسَهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَيَصْرُخُ .

قَالَ : .

(إِنَّمَا إِذَا الرَّاعِي اعْتَرَى وَلَبَّيَّا ...) .

وَيُقَالُ : هُوَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : التَّرَدُّدُ .

وَاللَّيْبَةُ : فِعْلُ الشَّاةِ بَوَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفْهِهَا